الأنباء
السبت 11 فبراير 2012

### عشية إضراب عام وعصيان مدني دعا إليهما النشطاء

# مسيرات إلى وزارة الدفاع وتحصينات أمنية لمساحة 5 كيلومترات و«الإخوان» تدعو لإقالة الجنزوري وتستعد لتشكيل حكومة ائتلافية

القاهرة ـ وكالات: عشية إضراب عام وعصيان مدني دعا إليهما النشطاء وانقسم الشعب حول الاستجابة لهما، شارك ألوف النشطاء في مصر امس في مسيرات إلى مقر وزارة الدفاع في حي كوبري القبة في القاهرة رافعين لافتات تطالب برحيل المجلس العسكري وبتنفيذ مطالب الثورة المصرية وتسريع محاكمات قتلة «شهداء» الثورة وجميع «الشهداء» الذين قضوا على يد عناصر الأمن والجيش طوال العام الفائت وبتطهير مؤسسات الدولة من الفساد وأعوان النظام السابق.

وردد المتظاهرون هتافات «يسقط يسقط حكم العسكر» و«قول ما تخافشي، المجلس لازم يمشي» و«هي كلمة وغيرها مفيش، السياسة مش للجيش».

وقد أقامت عناصر الجيش تحصينات أمنية حول مقر وزارة الدفاع الذي انتشرت الآليات العسكرية بمحيطه وعلى امتداد الطريق ما بين حي العباسية وحي كوبري القبة بامتداد نحو 5 كيلومترات.

الى ذلك، طالبت جماعة الإخوان المسلمين في مصر بإقالة حكومة رئيس الوزراء كمال الجنزوري وأعربت عن استعدادها لتشكيل حكومة ائتلاف وطني يترأسها أحد قيادات الإخوان.

وقال محمود غزلان المتحدث الرسمي باسم الجماعة لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية امس «كان من الطبيعي أن تستقيل حكومة الجنزوري بعد الأزمات المتلاحقة.. وسنعرض على المجلس العسكري (الحاكم في البلاد) أن نشكل حكومة ائتلاف وطني».

كانت حكومة الجنزوري التي بدأت تكتسب ثقة المصريين، بحسب الصحيفة، قد تعرضت لانتكاسة خطيرة عقب مقتل 74 مشجعا في مباراة لكرة القدم الأربعاء قبل الماضي بمدينة بورسعيد الساحلية (حوالي 220 كيلومترا شمال شرق القاهرة).

المتظاهرون يهتفون في ميدان التحرير ضد حكم العسكر أمس (رويترز)

وقال غزلان، عضو مكتب إرشاد الجماعة: «كنا عازفين عن المشاركة في الحكومة، لكن ما وقع من أحداث مؤسفة متكررة وضياع الدم (في إشارة لضحايا الأحداث) دفعنا للتصدي لهذه المهمة».

واضاف «المناخ العام يعكس ثقة الشعب المصري في جماعة الإخوان المسلمين.. لهذا نقبل بتحمل المسؤولية».

وردا على سؤال بشأن وجود توافق بين القوى السياسية حول تشكيل حكومة ائتلاف وطني، قال غزلان: «لم نعرض الأمر بعد على القوى السياسية، لكن الأمر طرح علينا أكثر من مرة. وأعتقد أن الأمر محل ترحيب، خاصة أن الجماعة ستسعى لتشكيل حكومة ائتلافية».

وأضاف غزلان ان الأمر معروض على المجلس العسكري، الذي تولى إدارة شؤون البلاد عقب تخلي الرئيس السابق حسني مبارك عن السلطة، وان جماعة الإخوان في انتظار رده. ورفض المتحدث باسم الإخوان المسلمين التعليق على سؤال حول إمكانية أن تتحرك الجماعة للضغط على المجلس العسكري.. وقال: «سننتظر».

وقال غزلان «إن الجماعة ستطرح الأمر على نائب المرشد خيرت الشاطر لتولي المهمة.. لقد أعلن رفضه لتولي المهمة، لكننا سنراجعه في الأمر».

وحول الوضع القانوني للشاطر الذي قضى سنوات في السجن، وهو ما قد يعرقل تبوؤه منصبا رسميا، قال غزلان: «هذا أمر سهل لو تم التوافق على اسم الشاطر بين الجماعة والمجلس العسكري، فالكل يعرف أن القضية التي أدين فيها كانت قضية سياسية بالأساس».

وأوضح أن مصر «في حاجة لحكومة تستند لشرعية شعبية يمكنها أن تتعامل بحزم دون ارتباك أو تردد»، لافتا إلى أن تشكيل الحكومة لن تناقشه جماعة الإخوان في مؤسساتها وأنها ستترك الأمر للبرلمان وحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للجماعة).

# عاطف عبيد يصارع الموت في سجن المزرعة

أكدت مصادر أمنية بقطاع السجون ان د.عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق والمتهم على ذمة قضايا فساد، فاجأته أزمة قلبية وضيق في التنفس وتم نقله الى مستشفى سجن مزرعة طرة في حالة خطيرة.

وأشارت المصادر الى ان عبيد كان يصارع الموت ونجا باعجوبة بعد سقوطه داخل الزنزانة، كما أشارت الى ان د.فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الأسبق خرج امس لإجراء الجراحة الثانية بعينه اليسرى لإزالة المياه البيضاء، وتم نقله الى مستشفى وادي النيل.

وأكدت المصادر في تصريحات لـ «بوابة الوفد» ان 16 متهما من كبار رجال النظام السابق بينهم العادلي ومساعدوه، وكبار السن أمثال زكريا عزمي والشريف وسرور ويوسف خطاب مازالوا في سجن مزرعة طرة، لإنهاء ترميم بعض الغرف في سجن ليمان طرة لاستقبال جزء منهم.

# عبدالمنعم الشحات: أدعو محمد أبوتريكة إلى ترك الكرة لأنها حرام

ابدى م.عبدالمنعم الشحات المتحدث باسم الدعوة السلفية رفضه لدعوى العصيان المدني، مؤكدا انه كان يجب على الداعين له ان يقوموا به مسبقا اذا كانوا يرفضون الاعلان الدستوري للمجلس العسكري وقتها، موضحا ان العصيان المدني «افساد في الارض».

واضاف م.الشحات، خلال حواره مع الاعلامي محمود مسلم في برنامج «مصر تقرر» على قناة الحياة 2، انه تحاشى وصف القتلى في احداث ستاد بورسعيد بالشهداء، لأن كل قتيل سيصبح شهيدا، معتبرا ان الشهادة هي الموت في ساحة القتال، مؤكدا ان المعايير الشرعية للشهادة لا تنطبق على من قتلوا في بورسعيد.

ولفت م.الشحات الى انه يرى ان مسابقة دوري كرة القدم والكأس في مصر «حرام» والاحتراف في القدم حرام، داعيا محمد ابوتريكة الى ترك كرة القدم لأنها شرعا غير جائزة وهو شخص مثالي.

عبدالمنعم الشحات

محمد أبوتريكة

# هندسة جامعة عين شمس: طردنا أبطال مسلسل «ذات» لأن الممثلين خلعوا ملابسهم أمام الطلبة!

قال د.شريف حماد، وكيل كلية الهندسة بجامعة عين شمس أن ادارة الجامعة طردت أبطال مسلسل «ذات» من الجامعة لأن ملابس الممثلات غير محتشمة. وقال د.شريف حماد، وكيل كلية الهندسة بجامعة عين شمس. نعم اعترضنا على عرض الرواية لكن اعتراضنا جاء لأسباب أخلاقية بحتة، مشيرا إلى أن ملابس الممثلات كانت غير محتشمة. وعن الأسباب الأخلاقية أجاب حماد، للأسف الشديد الأساتذة والطلاب فوجئوا بأبطال العمل يخلعون ملابسهم علانية أمام الطلاب والأساتذة وهو أمر مخالف للعادات والتقاليد الجامعية ومن هنا جاء قرار عدم عرض الرواية داخل أسوار الجامعة. وقال حماد ان القرار ليس مسيسا كما يشيع أسرة المسلسل لكن القرار مرتبط بالعادات والتقاليد الجامعية فقط، مشيرا الى انهم ليسوا ضد الفن بجميع أنواعه لكن شريطة الا يكون مخالفا للعادات والتقاليد.

وأضاف حماد ان ما حدث خلف الكاميرا أثار استياء الأساتذة والطلبة لأنه جاء عكس العادات المتعارف عليها واصفا المظهر الذي ظهر به صناع الرواية بأنه مظهر «غير محترم».

# شادية الدلوعة شدت لثورة 25 يناير قبل اندلاعها بسنوات

القاهرة ـ أ.ش.أ: عندما شدت المطربة الكبيرة شادية بأغنيتها الشهيرة «يا حبيبتي يا مصر» التي أبدع كلماتها الشاعر الغنائي محمد حمزة ولحنها بليغ حمدي قبل سنوات طوال، لم تكن تتوقع ـ بكل تأكيد ـ أنها ستكون أغنية ثورة 25 يناير بعد أن عجزت الأصوات الحالية عن أن تجود بكلمات تذوب عشقا في حب مصر كما فعلت «دلوعة السينما». وأكملت الفنانة الكبيرة شادية بالأمس عامها الـ81 في هدوء حرصت عليه منذ قرار اعتزالها الساحة الفنية عام 1981، دون أن تكسر تلك العزلة إلا في مثل هذا التوقيت من العام الماضي عندما خرجت تبكي شهداء موقعة الجمل الشهيرة وتطلب من المصريين التكاتف لوقف نزيف الدم.

حينها ذكرت دلوعة السينما، في مداخلة هاتفية مع إحدى القنوات الفضائية، انها لا تصدق ما تراه من أحداث في مصر على الإطلاق، وأنها تدعو الله ليلا نهارا أن يرجع كل طرف إلى صوابه، وأنها لم تكن تتصور أن يصل الوضع إلي هذه الحالة الحرجة، فمصر بلد عظيم، واسمها مكتوب في القرآن، ويجب أن نحافظ عليها «وأضافت باكية» مصر عملت إيه بس يا ربي.

وتركت شادية شهادتها وعادت للصمت من جديد، رافضة بشدة أن يكسر عزلتها أي شيء مهما كان، فهي دائما تقول إنها تريد العيش ما تبقى لها من أيام في هدوء وبعيدا عن الإعلام.

# رئيس «النور» السلفي فخور بتلقيه تدريباً بالمعهد الجمهوري الأميركي

أشاد عماد عبد الغفور، رئيس حزب النور السلفي، بالمعهد الديموقراطي الوطني، ومقره الولايات المتحدة، الذي أحيل من قبل القضاء، للمحاكمة الجنائية بتهمة ممارسة العمل السياسي غير المشروع في مصر، موضحا أنه أعطى ثراء للحياة السياسية.

وقال موقع «ميدل إيست أونلاين» الإخباري، الصادر في لندن، إن تصريحات عبد الغفور عن المنظمات غير الحكومية، التي تلاحقها السلطات المصرية، تعد إيجابية بالنظر إلى أنه يمثل حركة قدمت نفسها باعتبارها معارضة لكل ما هو غربي. وأفاد عماد عبد الغفور بأن حزب النور حضر تدريبا قدمه «المعهد الديموقراطي الوطني»، وهو أحد المنظمات الممولة أميركيا، لنشر الديموقراطية في مصر، وتتهمها مصر بتلقي تمويل أجنبي دون الحصول على ترخيص بممارسة النشاط. وتسببت إحالة تلك المنظمات للمحاكمة الجنائية، في تصدع العلاقات المصرية ـ الأميركية، وهددت المساعدات التي تحصل عليها مصر من واشنطن التي تبلغ 1,3 مليار دولار.

وقال عبد الغفور: «في الحقيقة كنا نلتقي معهم، وكانوا ينظمون بعض اللقاءات السياسية، وكنا نحضر بعض هذه اللقاءات، ولا شك في أنه كان هناك نوع من الإثراء للحياة السياسية».

في الحقيقة ليس عندنا معلومات عن خلفيات القضية، أو ما يجري خلف الكواليس، هل هذه الجمعيات تدعم نشاطات غير قانونية أو تناهض نظام البلاد أو لا». وأوضح: «في مخيلتي أن هذا الأمر، القضاء يحكم فيه، ويرى هل فعلا هناك اختلاق أو تعد على السيادة، أم أن هذا فقط ادعاء ومحض تغطية على العنف الذي يمارس ضد هذه الجماعات».

# محاولة انتحار لجمال مبارك.. وإسعافه في الوقت المناسب

حاول نجل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك والمحبوس احتياطيا على ذمة قضايا فساد الانتحار مساء السبت الماضي ولكن حرص المسؤولين عن سجن طرة على التكتم على الخبر بعد تلقيهم معلومات سيادية بهذا الشأن.

وأشارت المصادر حسب انباء صحافية إلى أن جمال مبارك دخل صباح السبت الماضي في حالة اكتئاب بعد مطالبة البرلمان المصري بإنابة، وأحضر الطبيب ووجد أن ضغط جمال منخفض جدا. وأكدت المصادر انه بالبحث في متعلقاته وجد أن جمال تناول كمية كبيرة من عقار «الكالمبالم» المهدئ وقام طبيب السجن بإجراء الإسعافات له ليستطيع حضور محاكمته في اليوم التالي. وقالت المعلومات ان جمال لوحظ دخوله منذ فترة قريبة في شبه عزلة داخل محبسه وأحيانا يجلس باكيا ويقوم شقيقه بتهدئته، وشريحة كبيرة من المواطنين بتوزيع سجناء النظام السابق على عدد من السجون على خلفية أحداث بورسعيد ووزارة الداخلية.

المعلومات أكدت ان شقيق جمال الأكبر علاء مبارك والمحبوس معه في زنزانة واحدة فوجئ حوالي العاشرة مساء السبت بأن شقيقه الأصغر دخل في نوم عميق، وعندما حاول إيقاظه وجد نبضات قلبه سريعة جدا، فاستدعى مدير السجن وفي بعض الأحيان يطالب برؤية ابنته، مؤكدا أن جلسة البرلمان الطارئة التي عقدت مؤخرا قد شاهد مقتطفات منها بعد عودته من المحاكمة وأربكته وجعلته ينطوي في هذا اليوم ويقرأ كثيرا في المصحف الذي يحمله، وامتنع عن الجلوس الاعتيادي مع أصدقائه من رموز النظام السابق، ومنهم أنس الفقي وزير الإعلام السابق، وأحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطني المنحل، إضافة إلى صفوت الشريف أمين عام الحزب السابق، وزكريا عزمي رئيس ديوان الرئاسة السابق. وأضافت المعلومات أن جمال كان يخشى من ترحيله إلى أحد السجون الأخرى واختلاطه بالجنائيين، كما يخشى من ذهاب والده إلى سجن طره، وهذا ما جعله يشعر بالاكتئاب، حيث طلب من محاميه في الجلسة الاخيرة حضور زوجته ووالدته إلى السجن لزيارته.

### حملة قومية دشنها "الهضبة" للتبرع بالدم

# إلغاء حفلات عمرو دياب وحماقي في عيد الحب حزناً على ضحايا مجزرة بورسعيد

أعلن المطرب المصري عمرو دياب تأجيل حفل عيد الحب حزنا على أرواح الشهداء الذين تساقطوا في الأحداث الأخيرة، وخاصة في مذبحة بورسعيد الكروية، بينما أكد مواطنه محمد حماقي انه لن يقوم بإحياء اي حفل في ظل هذه الظروف، فضلا عن انه غير قادر على الغناء بسبب تلك الأحداث.

من جانبها، أجلت الفنانة اللبنانية نيكول سابا حفلها في احد النوادي الخاصة بمدينة أكتوبر، مشيرة الى ان ما يحدث في مصر لا يجعلها تستطيع الوقوف على خشبة المسرح، وهناك أمهات يبكين على أولادهن.

الى ذلك، ووفقا للصفحة الرسمية للفنان عمرو دياب على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، دشن الهضبة حملة قومية للتبرع بالدم لصالح مصابي مذبحة الألتراس.

عمرو دياب

# وفاة إبراهيم الفقي وشقيقته وخادمته في حريق شقته بمدينة نصر

اندلع صباح امس حريق داخل شقة بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر، وعلى الفور انتقل رجال الحماية الى مكان الحريق، وجار السيطرة على النيران واكدت تحريات رجال المباحث الاولية ان الشقة خاصة بالدكتور ابراهيم الفقي خبير التنمية البشرية.

وبفحص الشقة، تم العثور على جثة الدكتور الشهير وشقيقته فوقية والخادمة الخاصة بهما نوال متوفين اثر احتراقهم وعدم تمكنهم من الخروج قبل ان تلتهمهم النيران، ويحاول رجال الحماية المدنية السيطرة على النيران، وتم اخطار النيابة العامة.

إبراهيم الفقي

# حسين سالم: هيكل يكره مبارك ويعتبره بلطجياً وفلاحاً سقط من السماء على عرش مصر

كشف رجل الأعمال الهارب «حسين سالم» في تصريحات خاصة عما أسماه «خطايا قصة هيكل» التي سردها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن ذكرى لقائه بسالم على متن رحلة جوية أقلتهما إلى جنيف عام 1988.

المثير أن حسين سالم ألقى الضوء على العديد من الأخطاء على حد معلوماته والظروف التي تقابل فيها مع هيكل وقال: قابلت هيكل على الطائرة في صيف عام 1988 كما حكى بشكل طبيعي للغاية ولو كنت أعلم أنه على الطائرة لأخذت غيرها فقد كان يكره حسني مبارك وينظر إليه على أنه فلاح سقط من السماء على عرش مصر، وكان مبارك يعرف ذلك طيلة الوقت وكان بينهما تعايش سلمي يتطور أحيانا إلى حد شعور هيكل بالخطر من مبارك والأخير كان يسعده جعل هيكل يشعر بالتهديد طيلة الوقت حتى لا يفكر في الكتابة عن الرئيس أو عائلته وقد نجح مبارك في ذلك طيلة 30 عاما، ويرجع خوف هيكل من مبارك لعلمه أن مبارك بلطجي ويصل لحد الهمجية في غضبه. ونفى حسين سالم صحة المعلومات التي ذكرها هيكل عن قضية حسين سالم التي تحدث عنها في صدر حديثه عن شركة «إيباتسكو» المصرية ـ الأميركية للنقل والخدمات عندما كتب أن سالم حكمت عليه المحكمة الأميركية بالمنع من الدخول لأميركا وقال: لا أعلم هل تعمد هيكل سرد معلومات بالخطأ «لينكشني» أم أنه يردد قصصا مغلوطة عن القضية؟ وهنا القصد أو عدمه يتساويان.

وأكد سالم أن قضية إيباتسكو المصرية ـ الأميركية للنقل والخدمات تدخل فيها الرئيس الأميركي رونالد ريغان بنفسه كأول وآخر مرة يتدخل فيها رئيس أميركي في أحكام القضاء الفيدرالي استنادا إلى المصلحة الأميركية العليا ودواعي الأمن القومي والقضية تمت تسويتها بصفقة قضائية دفعنا فيها 24 ألف دولار غرامة سددتها أنا ومنير ثابت مناصفة ولم يحكم فيها بمنعنا من دخول أميركا بدليل انني ومنير ترددنا على أميركا عشرات المرات وكنا نستقبل مبارك في زياراته إلى واشنطن وجوازات سفري مليئة بتأشيرات أميركا وأنا كنت أملك 3 جنسيات أخرى في هذا التوقيت يعني حتى لو منعت كمصري كنت سأدخلها بأي جنسية أخرى.

وطلب سالم من هيكل أن يتحرى الدقة ويظهر الحكم الذي منعه من دخول أميركا، وفجر سالم مفاجأة من العيار الثقيل حيث أكد أن الشراكة بينه وبين مبارك ومنير ثابت لاتزال قائمة وأن الشركة المصرية ـ الأميركية للنقل والخدمات بدلت الاسم وهي تعمل من يومها في نيويورك بشكل طبيعي وبعلم جميع الأجهزة الأميركية.

وكشف سالم أن مبارك على حد معلوماته الأكيدة: كان يعمل بشكل ملاصق منذ أن كان نائبا للرئيس السادات مع الأجهزة الأميركية خاصة المخابرات المركزية الأميركية السي آي إيه.

محمد حسنين هيكل

# مصر تمنع كاهنين وناشطاً قبطياً من السفر عقب تحقيقات في أحداث ماسبيرو

القاهرة ـ د.ب.أ: قالت مصادر قضائية مصرية اول من امس ان قاضي التحقيق المنتدب من وزارة العدل المستشار ثروت حماد المكلف بالتحقيق في احداث ماسبيرو قرر منع اثنين من الكهنة وناشط قبطي من السفر عقب الاستماع الى اقوالهم واخلاء سبيلهم. وذكرت المصادر ان الممنوعين من السفر هم القمص ميتاس نصر كاهن كنيسة العذراء بعزبة النخل والقس فلوباتير جميل كاهن كنيسة العذراء بمنطقة فيصل ورئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الانسان الناشط القبطي نجيب جبرائيل. واوضحت المصادر ان قاضي التحقيق لديه قائمة تضم نشطاء اقباط سيتم الاستماع الى اقوالهم تباعا خلال الايام المقبلة منهم رئيس حزب الحياة مايكل منير ومنسق حركة اقباط من اجل مصر هاني الجزيري وعضو اتحاد شباب ماسبيرو رامي كامل.